درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل

• د/ فيصل حميد الملا عبد الله

مقدمة الدراسة :

اهتمت الدول والأمم منذ نشوء التعليم النظامي بإعداد المعلمين وتأهيلهم؛ للاضطلاع بدور فاعل والإيجابي في تربية الأجيال. وتعاظمت هذه الأهمية في عصرنا الراهن نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية؛ وما أحدثته من تأثير في مختلف مناحي الحياة، وما شهده عالم المهن من تطور كبير ومتسارع، وما نتج عن ذلك من متطلبات لتطوير فعالية المدرسة، وتطوير مخرجاتها للاستجابة لهذه التطورات. لذا فإن على معلمي اليوم، كما يري ليفين (Levin, 2006)، أن يعرفوا، ويكونوا قادرين على فعل أشياء لم تكن مطلوبة من أسلافهم. وينبغي إعدادهم لتعليم جميع طلبتهم؛ لتحقيق أعلى مخرجات تعلم عرفها التاريخ. وهذه وظيفة مختلفة كلياً عما كانت تفعله الأجيال السابقة من المعلمين. كما ينبغي تطوير مهارات المعلم ومعارفه نوعياً إذا أردنا تطوير تحصيل الطلبة إلى المستوى المطلوب لاقتصاد المعرفة.

وعلى الرغم من تباين البحث التربوي في تقييم عوامل العملية التعليمية الأكثر تأثيراً وفاعلية في تطوير مستوى تحصيل الطلبة، يزداد عدد الدراسات التي تؤكد أن المعلم هو أهمها جميعاً في تحقيق أهداف العلمية التربوية. لذا ترى سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٣) أن النجاح في أي جانب من جوانب العلمية التعليمة يعتمد بالدرجة الأساسية وعلى كفاياته التدريسية التي تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة التي يقوم بالتدريس فيها. ومعلم التربية الرياضية على وجه الخصوص ينظر إلية بعناية أنه يتولى تعليم مادة تتصل بتنمية قدرات المتعلمين الحركية، والعقلية والاجتماعية، والانفعالية، وتطوير شخصيتهم بصورة عامة وهذا يعني تميز معلم التربية الرياضية عن غيرة من المعلمين من حيث المهمة والأدوار (Rink, 2006).

وإعداد المعلمين بصفة عامة، ومعملي التربية الرياضية بصفة خاصة يتضمن تزويدهم بخبرات ومهارات تجعلهم قادرين على تقديم المنهج وتدريسه بفاعلية واستيعاب التطور الذي يحدث في شتى مناحي علوم التربية البدنية والرياضة وذلك عن طريق وضع خطة منهجية لإعدادهم وتنميتهم

تنمية مهنية واكتسابهم مهارات وكفايات تدريسية محددة كالتخطيط، والتنظيم، وإدارة التلاميذ، والتقديم، وأساليب التدريس، والتغذية الراجعة والتقويم. وهذا أيضاً ما أشار إلية ستدنتوب وتنهيل

---

* أستاذ مشارك بقسم التربية الرياضية - كلية التربية- جامعة البحرين.

(Siedentop, & Tannehill, 2000) بضرورة إيجاد أنماط متطورة في برامج إعداد معلمي التربية الرياضية أكاديمياً ومهنياً إعداداً يرتبط بعمق الحاجات المهنية لمعلم التربية الرياضية وتفعيل دورة.

لهذا بدأ الاهتمام العالمي والعربي خلال العقود الماضية بحركة الكفايات التدريسية (Competency Based Teacher Education, CBTE) من قبل الكليات المسئولة عن إعداد معلمي التربية الرياضية بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهني لدى المعلمين. وتركز المفاهيم لتربية المعلمين القائمة على الكفايات على المعلم كمربي وكمعدل للسلوك، وكمعالج كفء، وعلى استنباط مجموعة من الكفايات النوعية لاستعمالها في تجريب المعمين وتطوير أدائهم فيها (سهيلة الفتلاوي، ٢٠٠٣)، وتزويدهم بمجموعة من الكفايات التدريسية التي تؤهله لقيادة العملية التربوية، ليصبح دورة واضحاً في إثراء وتطوير مادته وطرق تدريسها، وأن يصبح لدية الكفاءة لمواكبة التطور في المعرفة وتنفيذ المهام الموكلة إلية، على أسس محددة ومعروفة مسبقاً. وترى هذه الحركة أن قدرة المعلم على تأدية عمله بإتقان وفاعلية هي المؤشر والدليل الحقيقي على نجاحه، وليس مدى معرفته بالموضوعات المختلفة وقدرته على وصف كيفية القيام بالمهام الموكلة إليه. وتنطلق هذه الحركة من فكرة أن الأساس في عملية إعداد المعلم وتأهيله هو الاعتماد على محك يحكم في ضوئه على عمل المعلم وتأدية مهامه. وتفترض هذه الحركة أن عملية التدريس الفاعل يمكن تحليلها إلى مجموعة كفايات إذا امتلكها المعلم زاد الاحتمال في أن يكون معلماً فعالاً وناجحاً (توفيق أحمد مرعي، ١٩٨٣).

و وفقاً لرينك (Rink, 2006) وستدنتوب وتنهيل (Siedentop, & Tannehill, 2000) تعرف كفايات تدريس التربية الرياضية بأنها مجموعة متكاملة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تمكن معلم التربية الرياضية من تأدية أنشطة مهنة بفاعلية، وفقاً لمعايير الأداء المتوقعة للوظيفة. وقد حدد ستدنتوب وتنهيل (Siedentop, & Tannehill, 2000) ست كفايات رئيسة لتدريس التربية الرياضية، هي: (١) كفايات التخطيط، (٢) كفايات التنظيم، (٣) كفايات إدارة الفصل، (٤) كفايات العرض والتقديم، (٥) كفايات أساليب التدريس، (٦) كفايات التقويم. ولا يوجد بطبيعة الحال إجماع حول عدد الكفايات التدريسية الأساسية والفرعية ونوعها نتيجة لاختلاف وتنوع الرؤى والفلسفات التربوية للتعليم من بيئة تعليمية إلى أخرى. ومهما كان أمر هذا الاختلاف يظل مستوى امتلاك معلم التربية الرياضية للكفايات التدريسية ومدى إتقانه لها، ومستوى ممارسته لها ليكون قادراً على أداء مهماته التعليمية والإدارية من العوامل الأساسية المؤثرة في تطوير فاعلية العملية التعليمية في المدرسة وفي نوعية مخرجاتها، وهو ما جعل منها موضوعا خصبا للباحثين لتحديد ماهيتها من ناحية، ولجعلها من المؤشرات الأساسية لتقييم أداء المعلم التدريسي والحكم عليه من ناحية أخرى.

مشكلة الدراسة

بات الاهتمام بإعداد معلم التربية الرياضية وتأهيله أمراً ضرورياً خاصة مع تغير الدور الذي يقوم به في التعليم، فبعد أن كان دور المعلم يتمثل في كونه المصدر الرئيس لإكساب المتعلمين المعارف المتعلقة بالتربية الرياضية والخبرات والمهارات، والإسهام في بناء القيم والاتجاهات لديهم أصبح دوره مشاركاً ومنسقاً ومنظماً وموجهاً لطلبته في العملية التعليمية. كما أن اهتمامه أصبح منصباً على تحقيق الأهداف والمخرجات التعليمية لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم فاقتضى ذلك إعادة النظر في إعداده وتدريبه وفق فلسفة تربية المعلم من خلال الكفايات التدريسية.

من خلال اطلاع الباحث على الواقع التعليمي لتدريس التربية الرياضية في المراحل التعليمية في مملكة البحرين، واتصاله المباشر بمعلمي التربية الرياضية لاحظ افتقار بعض المعلمين إلى بعض الكفايات التدريسية الخاصة بتدريس التربية الرياضية، وذلك على الرغم من أن موضوع الكفايات التدريسية أصبح مجال اهتمام الكثير من التربويين، والدراسات العربية والأجنبية. من هنا أرتئ الباحث إجراء الدراسة الحالية للوقوف على درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية. وعليه جاءت مشكلة الدراسة الحالية، وهي الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل، وبيان علاقتها بكل من الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل، وبيان علاقتها بكل من الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، كما يراها معلمي التربية الرياضية الأوائل؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، تعزى إلى متغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة الحالية من:

١- اهتمامها بدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية؛ لما لهذه المرحلة من وضع خاص في بناء الخبرة التعليمية الأساسية لدى المتعلم، وبناء شخصيته واتجاهاته نحو مادة التربية الرياضية.

٢- استجابتها لتوصيات المؤتمرات الخاصة بتنمية معلمي التربية الرياضية مهنياً، والذي دعا إلى إعداد المعلمين في ضوء كفايات التدريس الفاعلة لتنمية المعلمين مهنياً.

٣- إعداد قائمه بالكفايات التدريسية اللازمة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ومساعدة المعلمين على تحسين أدائهن في ضوء الكفايات التي ينبغي أن يتوفر لديهم.

٤- مساعدتها للقائمين على تصميم برامج إعداد معلمي التربية الرياضية في أقسام التربية الرياضية بالجامعات، وتزويدهم بتغذيه راجعه عن حقيقة ممارسه المعلمين للكفايات التدريسية الأساسية لتعزيز مظاهر القوه ومعالجه مظاهر الضعف في تلك الممارسات.

٥- توجيهم إلى الاهتمام بالبرامج التي تعنى بتنمية الكفايات التدريسية لتنمية المعلمين مهنياً.

٦- قد تسهم هذه الدراسة في تحسين مستوى تدريس التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية من خلال النتائج التي توصلت إليها.

محددات الدراسة :

اقتصر إجراء هذه الدراسة على معلمي التربية الرياضية الأوائل بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين، وكان عددهم (٢٨) معلماً أولاً، ولا شك أن صغر عدد أفراد العينة يجعل لنتائج هذه الدراسة حدوداً في التعميم. وقد أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م وبالتالي فإن نتائج الدراسة محددة زمنيا بالفترة التي أجريت بها.

مصطلحات الدراسة:

الكفاية التدريسية: تُعرّف الكفاية التدريسية بأنها مجموعة متكاملة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات التي تلزم المعلم لكي يقوم بتعليم جيد وناجح للتلاميذ داخل الصف وخارجه (عبد الرحمن جامل ، ٢٠٠١).

كفايات تدريس التربية الرياضية: مجموعة متكاملة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تمكن معلم التربية الرياضية من تأدية أنشطة مهنة بفاعلية، وفقاً لمعايير الأداء المتوقعة للوظيفة (Rink, 2006; Siedentop, & Tannehill, 2000).

معلمي التربية الرياضية الأوائل: هم المعملين الذين تسند إليهم رئاسة قسم التربية الرياضية في المدرسة والإشراف معلمي التربية الرياضية وتوجيه ومتابعتهم وتقويميهم (تعريف إجرائي).

درجة ممارسة الكفاية التدريسية: الدرجة التي يتحصل عليها معلم التربية الرياضية في أداة الدراسة والتي تعبر عن مستوى ممارسته للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة :

عند مراجعة الأدب السابق، نجد أن موضوع الكفايات التدريسية قد حظيا باهتمام العديد من الدراسات التربوية، فقد حاولت الكشف عن الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدي المعلم، بينما قلة- على حد علم الباحث- من الدراسات التي أجريت بهدف الكشف عن درجة ممارسة معملي التربية الرياضية للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل، وسنحاول في هذا الجزء أن نتناول الأحدث من هذه الدراسات وفقا لتاريخ إجرائها وذلك علي النحو التالي:

من الدراسات الحديثة في هذا المجال، دراسة عبد الوهاب كويران (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على وجهة نظر مدراء المدارس والموجهين التربويين حول مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية. ولتحقيق هذا الهدف طور الباحث استبانة تكونت من (٦٢) كفاية تدريسية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٥) مديرا وموجها، منهم (٤٣) مدير مدرسة و(٤٢) موجه تربوي. وقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي للكفايات التدريسية، فضلا عن وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الوظيفة ولصالح الموجهين. كما بينت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق دالة إحصائيا يعزى لمتغيري المؤهل التربوي والمؤهل العلمي في محور واحد من محاور الدراسة وهو إدارة الصف، ولصالح المؤهلين تربويا وحملة البكالوريوس على التوالي بينما لم تظهر فروق إحصائية لمتغير سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة علي مقبل العليمات ، حسين القطيش (٢٠٠٧) إلى الكشف عن درجه ممارسة معلمي العلوم للكفايات التعليمية الأدائية في ضوء متغيرات التخصص، الخبرة

التدريسية، الجنس، تكونت عينه الدراسة من (٩٦) معلما ومعلمه اشتملت أداه الدراسة التي أعدها الباحثان على (٦٨) فقره موزعه على ستة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجه ممارسه الكفايات الأدائية اقل من المستوى المقبول تربويا. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله في درجه ممارسه معلمي العلوم للكفايات التعليمية الأدائية على مجال تنفيذ الدرس ومجال التقويم فقط، تعزى للتخصص ولصالح معلمي ممن يحملون تخصص معلم مجال تربوي. كما تبين وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مجال ممارسه معلمي العلوم للكفاية التعليمية الأدائية على مجال التخطيط والتقويم تعزي للجنس ولصالح الإناث وعلى مجال الحاسوب ولصالح الذكور بينما لم تظهر فروق ذات دلاله إحصائية في درجه ممارسه معلمي العلوم للكفايات تعزى للخبرة التدريسية سواء في الإدارة ككل أو كل مجال على حده.

كما سعت دراسة محمد عبد القادر العمري (٢٠٠٥) للكشف عن مدى تقدير معلمي الحاسوب في الأردن لمدى أهميه الكفايات التعليمية ومستوى ممارستهم لها في ضوء متغيرات المؤهل العلمي والمؤهل المسلكي لتدريس مادة الحاسوب. وقد أظهرت الدراسة أن تقديرات المعلمين لأهمية الكفايات التعليمية كانت مرتفعه في حين كانت تقديراتهم لدرجه ممارستهم لهذه الكفايات متوسطه. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية على مدى ضرورة الكفايات التعليمية يعزى إلى متغير الدراسة المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية على مدى ممارسه الكفايات التعليمية يعزى إلى متغير الدراسة المؤهل المسلكي ولصالح من لا يحملون مؤهلا مسلكيا.

وفي دراسة أجراها سليمان المزين، وهشام غراب (٢٠٠٥) هدفت إلى تحديد الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال بمحافظات غزة من وجهة نظر مديرات الرياض، وتكونت العينة من (١٢٠) مديرة، وقد توصلت الدراسة أن جميع الكفايات حصلت على نسبة مئوية عالية، وحصل مجال الكفايات المهنية على أعلى درجة في الاهتمام لدى المديرات، وجاءت الكفايات الجسمية في المرتبة الثانية، وتلاها الكفايات الانفعالية والعاطفية، وأخيرا الكفايات المعرفية، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الجنس ولصالح الإناث.

كما هدفت الدراسة التي قامت بها نداء الخميس (٢٠٠٤) إلى تقويم الكفاية التدريسية لمعلمي العلوم للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت وقد أعدت بطاقة ملاحظه بغرض الدراسة احتوت على (٥٣) عبارة تقيس الكفاية التدريسية في أربع مجالات. وقد طبقت الدراسة على عينه بلغت (٥٤) معلما ومعلمه وخرجت الدراسة بعدة نتائج ملخصها: أن معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بصفه عامه في مستوى ممتاز، وقد جاء ترتيب المجالات على النحو التالي: السمات الشخصية، تليها تنفيذ الدرس،ثم تخطيط الدرس وأخيرا جاء مجال التقويم. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الكفاية التدريسية بين معلمي الصف الثالث متوسط

ومعلمي الصف الرابع متوسط لصالح الأخيرة، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المعلمين ترجع إلى الجنس وسنوات الخيرة والمنطقة التعليمية.

وفي دراسة عدنانة سعيد البنعلي، وسمير يوسف مراد (٢٠٠٣) التي هدف ، إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) معلما ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المعلمين المؤهلين تربويا في جميع المحاور الأربعة لبطاقة التقويم: التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الصف، وشخصية المعلم، وعدمَ وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات محاور بطاقة التقويم جميعا تبعا لمستويات الخبرة.

هدفت دراسة محمد خميس حسين أبو نمرة (٢٠٠٣) إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية في هذه المرحلة والكشف عن توافرها لديهم من وجهة نظرهم ووجهة نظري مديري المدارس. تكونت العينة من (٢٤٣) معلما ومعلمة، و(٦٢) مديرا ومديرة تم اختيارهم عشوائيا من مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. استخدمت في هذه الدراسة استبانه كأداة لجمع البيانات والمعلومات مكونة من (٤٤) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات. بينت نتائج الدراسة أن المعلمين يمتلكون من وجهة نظرهم معظم الكفايات الأدائية بدرجة كبيرة في حين أنهم يمتلكونها من وجهة نظر مدراء المدارس بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا من وجهة نظر كل من المعلمين ومدراء المدارس لدرجة امتلاك المعلمين للكفايات الأدائية على مجالات الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي والخبرة والتفاعل بينهما.

كما هدفت الدراسة التي قامت بها رانيا شوكت (٢٠٠٣) إلى تحديد الكفايات التدريسية الأساسية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، حيث شملت عينه الدراسة على (١٤٦) معلمه في (٢٠) مدرسة حكومية بمملكة البحرين طبقت عليهم أداة الدراسة التي احتوت على (٥٨) كفاية، وقد كان من أبرز نتائج الدراسة أن معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية يتمتعون بكفايات تدريسية مختلفة، وان مستوى أداء معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجه إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية كي يصلون إلى المستوى المنشود. وان درجه توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي وسنوات الخيرة أو عدد الدورات التي التحقوا بها.

وأجرى ابراهيم محمد كرم (٢٠٠٢) دراسة هدفت الكشف عن مدى توفر الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهتي نظر الموجهين والمدرسين الأوائل. واشتملت عينة الدراسة على (١٢٤) موجهاً، ومعلماً أول.

استخدمت الدراسة قائمة كفايات تكونت من (٦٤) كفاية تدريسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي المواد الاجتماعية يتقنون غالبية الكفايات التدريسية. كما أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الموجهين والمعلمين الأوائل لصالح المعلمين الأوائل في الكفايات التدريسية، بينما لم تظهر أي فرق إحصائية في متغيرات الدراسة المتعلقة بالجنس والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة لاندن (Landin, 2002) إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في أركانساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) معملاً، إذ توصلت الدراسة إلى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية بدرجة عالية باستثناء عدد من الكفايات التي توافرت بدرجة نادرة أو غير متوافرة في مجالات: التنفيذ، والتقويم، والنمو العلمي والمهني، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين آراء المعلمين وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس والمؤهل والخبرة.

أجرى كيلبر (Kilbr, 2002) دراسة هدفت إلى بناء قائمه بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مادة التاريخ بالمدارس الحكومية في ولاية نفادا بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث قام الباحث بترتيب الكفايات تبعا لأهميتها بالنسبة إلى أراء المعلمين وتوصل الباحث إلى وضع ١٨٦ كفاية ضمن ستة مجالات كان ترتيبها حسب الأولوية هي: الكفاية الإنسانية، كفاية التقويم، كفاية التخطيط، كفاية التدريس، كفاية الخبرات التعليمية وأخيرا كفاية إدارة الصف.

أما دراسة فاطمة ضيف الله الحربي (٢٠٠٠) فقد هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية ومعرفة درجة ممارستهن لهذه الكفايات بالمرحلة المتوسطة بجنوب جدة المملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر المدراء والموجهين. واستخدمت الدراسة قائمة كفايات تكونت من (٧٧) كفاية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية كان (عال جداً)، أما مستوى ممارسة المعلمات لهذه الكفايات فقد كانت متوسطا.

أما دراسة عبد الناصر القدومي ، وصبحي كايد (١٩٩٨) فقد هدفت إلى التعرف على درجه الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظه طول ابراهيم محمد كرم، إضافة إلى التعرف على اثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة على ذلك. تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلم ومعلمه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الاستبانه كأداة لجمع البيانات والمعلومات. أشارت النتائج إلى أن درجه ممارسة الكفايات التعليمية من قبل معلمي التربية الرياضية كانت متوسطه، كما أظهرت النتائج ترتيب مجالات الكفايات التعليمية تتمثل في مجال التعليم وإدارة الصف، ومجال العلاقات الاجتماعية، ومجال الأهداف، ومجال

التقويم. كما أظهرت النتائج فروقا في درجه الكفايات التعليمية تبعا للمؤهل ولصالح حمله البكالوريوس وتبعا للخبرة لصالح الخبرة الطويلة

ويمكن أن نستخلص من استعراض الدراسات السابقة إلى ما يلي:

- أشارت معظم الدراسات التي تبحث في الكفايات التدريسية إلى أن هناك كفايات تدريسية عامة تجمع المواد الدراسية كلها، وأخرى خاصة تعكس طبيعة كل مادة دراسية.
- أن جميع الدراسات حول الكفايات التدريسية كانت تهدف إلى تمكين المعلم من هذه الكفايات على الرغم من اختلاف مجالاتها، ومداخلها، ومسارها.
- اختلاف الدراسات حول أثر بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على تقديرات المعملين لأهمية الكفايات.
- لم تبحث الدراسات في درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل بل اكتفت بتحديد كفايات معلم التربية الرياضية بشكل عام.

وعلية فإنه لا توجد أي دراسة تتناول درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل- حسب علم الباحث-. وبناءً قام الباحث بإجراء هذه الدراسة المتخصصة مستفيداً من الدراسات السابقة وقوائم الكفايات التدرسيسة العامة والخاصة بها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. وكذلك استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية الأوائل بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، حيث بلغ إجمالي عددهم (٢٨) معلمة ومعلماً بواقع (١٥) معلمة أولى، و(١٣) معلماً أول.

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٨) معلماً ومعلمة أولى يمثلون أجمالي معلمي التربية الرياضية الأوائل بالمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، ليمثلوا مجتمع الدراسة أصدق تمثيل، منهم ١٣ (٤٦,٥%) معلماً و١٥ (٥٣,٥%) معلمة أولى، وكان من بين هؤلاء الأفراد ٨ معلماً خبرتهم التدريسية أقل من ١٠ سنوات، و١١ معلماً خبرتهم ١٠-٢٠ سنة، بينما ٧ معلماً خبرتهم أكثر من ٢٠ سنة، في حين كان توزيع أفراد العينة على نوع المؤهل العلمي على النحو التالي: حملة البكالوريوس ١٨ (٦٤%) معلماً، والماجستير ١٠ (٣٦%) معلماً. وقد

استجاب للأداة (الاستبانة) جميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٨) معلماً، ويوضح الجدول رقم (١) وصفا للعينة طبقاً للمتغيرات.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	الجنس		نوع المؤهل العلمي		سنوات الخبرة		
العدد	ذكور	إناث	بكالوريوس	ماجستير	أقل من ١٠ سنوات	١٠ – ٢٠ سنه	أكثر من ٢٠ سنة
النسبة المئوية	١٣	١٥	١٨	١٠	٨	١١	٧
المجموع	٢٨		٢٨		٢٨		

أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهدفا الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة للكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بالاعتماد على استخدام منحي متعدد الوسائل والوسائط لاشتقاق الكفايات اللازمة، إذ إن الخبراء يوصون بذلك ضماناً لعمل أكثر دقة وأسلم منهجاً وأكثر موضوعية. وقد تم ذلك كما يلي:

- دراسة الأدب التربوي المتعلق بالتربية الرياضية ومعلم التربية الرياضية وخصائصه واجباته.
- إجراء مسح لبعض الدراسات السابقة المتصلة بكفايات معلم التربية الرياضية.
- الإفادة من آراء المحكمين والمتخصصين ذوي العالقة الوطيدة بتدريس التربية الرياضية ومعلم التربية الرياضية.

وفي ضوء نتائج العمليات السابقة قام الباحث بحصر الكفايات التدريسية التي أمكن جمعها ثم تصنيفها وتقسيمها في ست مجموعات أو مجالات، تشمل كل مجموعة منها على عدد من الكفايات التدريسية المناسبة، وبلغ العدد الكلي للكفايات (٥٤) كفاية، وهذه المجالات الستة هي: ١) كفايات تخطيط الدرس، وتشتمل على (٩) فقرة، ٢) كفايات تنظيم بيئة التعلم وتشتمل على (٩) فقرة، ٣) كفايات إدارة الفصل وتشتمل على (٨) فقرة، ٤) كفايات التنفيذ والتقديم وتشتمل على (١٢) فقرة، ٥) كفايات التعزيز والتغذية الراجعة وتشتمل على (٨) فقرة، ٦) كفايات التقويم وتشتمل على (٨) فقرة.

وقد أتبع في تصميم الاستبانة مقياس خماسي التقدير، حيث وضع أمام كل فقرة مقياسا متدرجا يتكون من خمسة درجات، وهي: عالية جدا ولها (٥) درجات، عالية ولها (٤) درجات، متوسطة ولها (٣) درجات، ضعيفة ولها (٢) درجة، وضعيف جدا ولها (١) درجة. وطُلب من معلمي التربية الرياضية الأوائل تحديد مستوى ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية من خلال

وضع علامة (✓) أمام التقدير الذي يعكس مستوى استجابتهم. واعتبر الباحث بالاستناد إلى الدراسات السابقة أن ٨٠% تمثل المستوى المقبول تربويا لدرجة ممارسة معملي التربية الرياضية للكفايات التدريسية.

صدق الأداة :

لقد قام الباحث بالتأكد من صدق المحتوى (Content Validity) للأداة، حيث عرضت الأداة على ثمانية محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس وقسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين وذلك بقصد التأكد من صدق الاستبانة. وقد طلب منهم تحكيم الاستبانة من حيث مدي تمثيل مجالات الكفايات لكفايات معلم التربية الرياضية، مدى تمثيل كل كفاية لكل مجال من مجالات الأداة، مدى الدقة والسلامة اللغوية في صياغة الكفايات، مدى شمول المؤشرات للكفايات الرئيسة الدالة عليها، حذف أو إضافة ما يراه المحكمون مناسباً من عبارات.

وأعتبر إجماع (٨٠%) من المحكمين على صلاحية الكفاية معياراً لاعتمادها، وفي ضوء الآراء والملاحظات التي أبداها المحكمون على الأداة، أجريت التعديلات المقترحة، بحيث تم التوفيق بين آرائهم، وعد الباحث ذلك بمثابة الصدق المنطقي للاستبانة.

ثبات الاستبانة :

لحساب ثبات الاستبانة استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test-retest) فقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الثبات والبالغ عددهم (١٢) معلماً أولاً من خارج عينة الدراسة، وبعد عشرة أيام من تاريخ التطبيق الأول، وهي مدة كافية لإيجاد درجة ثبات يمكن الاعتماد علي نتائجها، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين النتائج في المرتين، وقد بلغ معامل الارتباط الكلي (٠,٨٧)، وكان تقدير معاملات الارتباط الفرعية للمجالات (٠,٨٩)، (٠,٨٥)، (٠,٨٤)، (٠,٨٨)، (٠,٨٧)، (٠,٨٨) على التوالي. وهذا يشير إلى درجة من الثبات مقبولة، مما يدعم الثقة باستخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
معامل ثبات كل مجال من مجالات الاستبانه

مجالات الكفايات	عدد الفقرات	قيم معاملات الارتباط
كفايـــات تخطيط الدرس	٩	٠,٨٩
كفايـــات تنظيم بيئة التعلم	٩	٠,٨٥
كفايـــات إدارة الفصـــل	٨	٠,٨٤
كفايـــات التنفيذ والتقديم	١٢	٠,٨٨
كفايـــات التعزيز والتغذية الراجعة	٨	٠,٨٧
كفايـــات التقويـــم	٨	٠,٨٨
المجمـــوع	٥٤	٠,٨٧

الأساليب الإحصائية :

وقد استخدم الباحث في إجراء الدراسة واستخراج النتائج الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاستبانة.
- النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والرتب لحساب درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية.
- اختبار "ت" لقياس الفرق بين أراء المعلمين الأوائل وفقا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي.
- اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس الفرق بين أراء المعلمين الأوائل وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

عرض النتائج :

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، كما يراها معلمي التربية الرياضية الأوائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وكذلك لكل مجال من مجالاتها، إضافة المتوسط الكلي لمجموع الكفايات. وبغرض تسهيل عرض نتائج هذا السؤال تم استعراض النتائج الخاصة بكل مجال/ كفايات على حدة ودونت النتائج في الجداول من (٣) إلى (٨) على التوالي.

١- كفايات تخطيط الدرس

لتحليل نتائجه هذا المجال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة
لفقرات مجال كفايات تخطيط الدرس

الفقـــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
يحدد الهدف العام للدرس	٣,٤٥	0.84	٦٩,٠	١
يوزع زمن الدرس توزيعا ملائما للمراحل المختلفة وفقا لخطة الدرس	٣,٣٥	0.82	٦٧,٠	٢
يختار الأنشطة البدنية والحركية المناسبة	٣,٣٣	٠,٩٦	٦٦,٦	
يختار طرائق التدريس الملائمة للأهداف والمحتوى وظروف التعلم	٣,٣٢	0.93	٦٦,٤	
يختار الأدوات والأجهزة المناسبة للأنشطة ومستوى المتعلم	٣,٣١	0.94	٦٦,٢	٣
يصوغ أهدافاً حركية وبدنية صياغة سلوكية	٣,٢٨	0.92	٦٥,٦	٤
يتنوع في التخطيط بما يتناسب مع مواقف التعليم	٣,١٨	0.79	٦٣,٦	٥
يصوغ أهداف المجال المعرفي بمستوياته المختلفة	٣,١٥	٠,٩١	٦٣,٠	٦
يصوغ أهداف المجال الانفعالي بمستوياته المختلفة	٣,١٠	٠,٩٣	٦٢,٠	٧
متوسط الدرجة	٣,٢٧	٠,٨٧	٦٥,٥	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) أن متوسط الاستجابات الكلية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات التخطيط بلغت (٣,٢٧) أي ما يعادل ٦٥,٥% وانحراف معياري يساوي (٠,٨٧)، مما يوضح تدني مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانويـــة لكفايـــات تخطـــيط الدرس مقارنة بالمستوى المعتمد في هذه الدراسة والمحدد بـــ (٨٠%). جاءت الكفاية المتعلقة بـــ "يحدد الهدف العام للدرس" المرتبة الأولي من حيث درجة الممارسة، وبمتوســـط حـــسابي (٣,٤٥) أي ما يعادل ٦٩,٠%، في حين جاءت الكفاية المتعلقة بـــ "يصوغ أهـــداف المجـــال الانفعالي بمستوياته المختلفة" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٣,١٠) أي ما يعادل ٦٢,٠%.

٢- كفايات تنظيم بيئة التعلم

لتحليل نتائجه هذا المجال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة
لفقرات مجال كفايات تنظيم بيئة التعلم

الفقـــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
يستخدم التشكيلات المختلفة التي تتناسب مع الأنشطة التعليمية	٣,٤٠	0.90	68.0	١
ينظم التلاميذ بطريقه تمكنهم من رؤية ما يعرض عليهم	٣,٣٥	0.99	٦٧,٠	٢
يستغل المساحة المتاحة في الصالة أو الملعب بفاعلية	٣,٣١	0.98	٦٦,٢	٣
يتنوع باستخدام انسب الطرق لتوزيع الأدوات وتجميعها	٣,٣٠	0.90	٦٦,٠	٤
يجهز بيئة التعلم (الملاعب، الأدوات، الأجهزة، ..) مسبقاً	٣,٢٨	0.79	65.6	٥
يقف في الأماكن المناسبة لمراقبه أداء التلاميذ	٣,٠٨	0.82	61.6	٦
يستخدم القواعد والإجراءات الروتينية الفعالة	٣,٠٨	0.77	61.6	٧
يتحرك في الأوقات والأماكن المناسبة	٢,٩٢	0.85	58.4	٨
يستثمر الوقت المخصص للدرس بفاعلية	٢,٩١	0.94	58.2	٩
متوسط الدرجة	٣,١٨	٠,٨٨	٦٣,٦	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) أن متوسط الاستجابات الكلية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات التخطيط بلغت (٣,١٨) أي ما يعادل ٦٣,٦% وانحراف معياري يساوي (٠,٨٨)، مما يوضح تدني مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية لكفايات تنظيم بيئة التعلم مقارنة بالمستوى المعتمد في هذه الدراسة والمحدد بـ (٨٠%). جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يستخدم التشكيلات المختلفة التي تتناسب مع الأنشطة التعليمية" المرتبة الأولي من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٣,٤٠) أي ما يعادل ٦٨,٠%، في حين جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يستثمر الوقت المخصص للدرس بفاعلية" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٢,٩١) أي ما يعادل ٥٨,٢%.

٣- كفايات إدارة الفصل

لتحليل نتائجه هذا المجال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية
والرتبة لفقرات مجال كفايات إدارة الفصل

الفقـــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
يوفر بيئة تعليمية مادية ونفسية ملائمة تساعد على التعلم	٣,٢٨	1.01	٦٥,٦	١
يدير الفصل ويضبط سلوك التلاميذ بفاعلية	٣,٢٨	0.94	65.6	٢
يوظف روح المرح في المواقف التعليمية المختلفة	٣,٢٧	0.84	65.4	٣
يوظف استراتيجيات الثواب والعقاب بفاعلية	٣,٢٠	0.79	64.0	٤
يهتم بجميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم الحركية والمهارية	٣,٠٤	0.77	61.4	٥
يعزز سلوك المتعلمين ويحثهم على التعلم	٣,٠٢	0.87	60.4	٦
يشجع المتعلمين على توجيه الأسئلة والتفاعل الايجابي	٣,٠٢	1.08	60.4	٧
يوفر فرصا متساوية لمشاركة جميع المتعلمين في الدرس	٣,٠٢	1.08	60.4	٨
متوسط الدرجة	٣,١٣	٠,٨٧	٦٢,٥	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن متوسط الاستجابات الكلية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات التخطيط بلغت (٣,١٣) أي ما يعادل ٦٢,٥% وانحراف معياري يساوي (٠,٨٧)، مما يوضح تدني مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية لكفايات إدارة الفصل مقارنة بالمستوى المعتمد في هذه الدراسة والمحدد بـ (٨٠%). جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يوفر بيئة تعليمية مادية ونفسية ملائمة تساعد على التعلم" المرتبة الأولي من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٣,٢٨) أي ما يعادل ٦٥,٦%، في حين جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يوفر فرصا متساوية لمشاركة جميع المتعلمين في الدرس" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٢,٩٤) أي ما يعادل ٥٨,٨%.

٤- كفايات التنفيذ والتقديم

لتحليل نتائجه هذا المجال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٦) يوضح ذلك..

الجدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة
لفقرات مجال كفايات التنفيذ والتقديم

الفقـــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة المئوية	الترتيب
يعرض المادة التعليمية بشكل صحيح ومتدرج من السهل إلى الصعب	٣,٣١	1.02	٦٦,٢	١
يتنوع في تنظيم العمل الفردي والجماعي في إطار الدرس بشكل فاعل	٣,٣٠	0.90	٦٦,٠	٢
يؤكد على تكرار التمرينات الصعبة لتحقيق الغرض منها	٣,٢٠	0.96	64.0	٣
يراعي الخطوات التعليمية الصحيحة لتعليم الأنشطة الحركية	٣,١١	0.95	62.2	٤
يوظف الأجهزة والوسائل التعليمية بفاعلية أثناء عرض المادة التعليمية	٣,٠٩	1.08	61.8	٥
يبرز العناصر الأساسية والهامة للمهارات الحركية أثناء العرض	٣,٠٨	0.81	61.6	٦
يستخدم اللغة السليمة والمسموعة في النداء على الأنشطة التعليمية	٢,٩٩	0.81	59.8	٧
يتأكد من فهم التلاميذ للمادة التعليمية (المهارة)	٢,٩٤	0.93	58.8	٨
يوظف إمكانيات تلاميذه لعرض نماذج حركية جيدة منهم	٢,٩١	0.93	٥٨,٢	٩
يوظف الأساليب والاستراتيجيات التدريسة المختلفة بفاعلية	٢,٨٩	0.81	٥٧,٠	١٠
يختار النقاط التعليمية الهامة بدقة ويقدمها بشكل منظم	٢,٨٢	0.93	٥٦,٤	١١
يربط محتوى الدرس بمعارف المتعلمين السابقة	٢,٨٠	١,٠٣	٥٦,٠	١٢
متوسط الدرجة	**3.03**	٠,٩٤	٦٠,٧	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) أن متوسط الاستجابات الكلية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات التخطيط بلغت (٣,٠٣) أي ما يعادل ٦٠,٧% وانحراف معياري يساوي (٠,٩٤)، مما يوضح تدني مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية لكفايات التنفيذ والتقديم مقارنة بالمستوى المعتمد في هذه الدراسة والمحدد بـ (٨٠%). جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يعرض المادة التعليمية بشكل صحيح ومتدرج من السهل إلى الصعب" المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٣,٣١) أي ما يعادل ٦٦,٢%، في حين جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يربط محتوى الدرس بمعارف المتعلمين السابقة" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٢,٨٠) أي ما يعادل ٥٦,٠%.

٥- كفايات التعزيز والتغذية الراجعة

لتحليل نتائجه هذا المجال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٧) وضح ذلك.

الجدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة
لفقرات مجال كفايات التعزيز والتغذية الراجعة

الفقـــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
يحرص علي تعزيز الأداء الجيد وتقديم التغذية الراجعة باستمرار	٣,٢٠	0.96	64.0	١
توظف الأنواع المختلفة من التعزيز والتغذية الراجعة بشكل مناسب	٣,١١	0.95	62.2	٢
يهتم بتقديم التغذية الراجعة والتعزيز بعد الأداء مباشرة	٣,٠٤	1.04	61.4	٣
يحرص أن تكون التعزيز والتغذية الراجعة متزامنة مع الأداء	٣,٠٢	1.08	60.4	٤
يستخدم التغذية الراجعة الخاصة أكثر من العامة	٢,٩٤	0.98	٥٨,٨	٥
يهتم بأن تكون التغذية الراجعة تصحيحية في معظم الأوقات	٢,٩٢	١,٠١	٥٨,٤	٦
يتنوع في استخدام التعزيز والتغذية الراجعة اللفظية وغير اللفظية	٢,٩١	0.92	58.2	٧
يحرص أن تكون التغذية الراجعة إيجابية أكثر منها سلبية	٢,٨٠	0.98	٥٦,٠	٨
متوسط الدرجة	٢,٩٩	٠,٩٩	٦٠,٠	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن متوسط الاستجابات الكلية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات التخطيط بلغت (٢,٩٩) أي ما يعادل ٦٠,٠% وانحراف معياري يساوي (٠,٩٩)، مما يوضح تدني مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية لكفايات التعزيز والتغذية الراجعة مقارنة بالمستوى المعتمد في هذه الدراسة والمحدد بـ (٨٠%). جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يحرص علي تعزيز الأداء الجيد وتقديم التغذية الراجعة باستمرار" المرتبة الأولي من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٣,٢٠) أي ما يعادل ٦٤,٠%، في حين جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يحرص أن تكون التغذية الراجعة إيجابية أكثر منها سلبية" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٢,٨٠) أي ما يعادل ٥٦,٠%.

٦- كفايات التقويم

لتحليل نتائجه هذا المجال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة
لفقرات مجال كفايات التقويم

الفقـــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
يتنوع في استخدام أساليب المناسبة لتقييم جوانب العملية التعليمية	٣,١١	0.98	62.2	١
يربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها	٣,٠٢	1.08	60.4	٢
يجيد وضع الاختبارات التحصيلية في مجال التربية الرياضية بأنواعها	٢,٩٥	1.11	59.0	٣
يستخدم التقويم البنائي (التكويني) بفاعلية	٢,٩٤	0.93	٥٨,٨	٤
يستخدم التقويم القبلي(التشخيصي) لتحديد متطلبات التعلم	٢,٩٢	١,٠١	٥٨,٤	٥
يستخدم نتائج التقويم لتطوير نشاطه التدريسي	٢,٩١	0.96	58.2	٦
يستخدم نتائج التقويم في التعرف على الفروق الفردية ومعالجتها	٢,٧٩	0.89	55.8	٧
يستخدم نتائج التقويم لتطوير فاعلية عملية التعلم	٢,٧٩	0.84	55.8	٨
متوسط الدرجة	٢,٩٢	٠,٩٧	٥٨,٤	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أن متوسط الاستجابات الكلية لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات التخطيط بلغت (٢,٩٢) أي ما يعادل ٥٨,٤% وانحراف معياري يساوي (٠,٩٧)، مما يوضح تدني مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية لكفايات التقويم مقارنة بالمستوى المعتمد في هذه الدراسة والمحدد بـ (٨٠%). جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يتنوع في استخدام أساليب المناسبة لتقييم جوانب العملية التعليمية" المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٣,١١) أي ما يعادل ٦٢,٢%، في حين جاءت الكفاية المتعلقة بـ "يستخدم نتائج التقويم لتطوير فاعلية عملية التعلم" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة، وبمتوسط حسابي (٢,٧٩) أي ما يعادل ٥٥,٨%.

وبالرجوع إلى نتائج الجداول من (٣) إلى (٨) يتضح تبين تدني درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية مقارنة بالمستوى المقبول في هذه الدراسة والمحدد بـ (٨٠ %)، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (٣,٠٩) أي ما يعادل ٦١,٧%. وقد جاء ترتيب مجالات الكفايات على النحو التالي: كفايات تخطيط الدرس، تليها كفايات تنظيم بيئة التعلم، ثم كفايات إدارة الفصل، تليها كفايات التنفيذ والتقديم، ثم كفايات التعزيز والتغذية الراجعة، وجاءت كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة.

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، تعزى إلى متغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدم اختبار "ت" لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية لكل مجال من مجالات الكفايات وللمجموع الكلي للكفايات وفقاً لمتغير الجنس. والجدول رقم (٩) يوضح هذه النتائج.

جدول (٩)
نتائج اختبار "ت" لتقدير المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية على مجالات الكفايات وفقاً لمتغير الجنس

المجالات/ الكفايات	المعلمات (ن ١٥)		المعلمين (ن ١٣)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
تخطيط الدرس	3.09	٠,٨٤	2.68	٠,٧٣	٣,١٢	٠,٠١
تنظيم بيئة التعلم	٣,١٣	١,٠٨	2.69	٠,٨٩	٣,١٠	٠,٠١
إدارة الفصل	٣,٢٤	٠,٨٤	٢,٨٤	٠,٩٤	٣,٠٣	٠,٠١
التنفيذ والتقديم	٣,١٢	٠,٨٩	٢,٨٢	٠,٨٣	٢,٣٢	٠,٠١
التعزيز والتغذية الراجعة	٣,٠٨	١,٠٥	٢,٧٢	٠,٩٧	٢,١٩	٠,٠٥
التقويم	٢,٩٨	٠,٨٩	٢,٧٠	١,٠١	٢,٠٨	٠,٠٥
متوسط المجموع الكلي	٣,٠٩	٠,٨٦	٢,٦٨	٠,٩٤	٢,٢٧	٠,٠١

قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (٩) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية تعزي لمتغير الجنس في كل مجالات الكفايات والمجموع الكلي للكفايات لصالح الإناث (المعلمات)، حيث أن قيمة "ت" تساوى (٣,١٢) لكفاية التخطيط، و(٣,١٠) لكفايات تنظيم بيئة التعلم، و(٣,٠٣) لكفاية إدارة الفصل، و(٢,٣٢) لكفايات التنفيذ والتقديم، و(٢,١٩) لكفايات التعزيز والتغذية الراجعة، و(٢,٠٨) لكفايات التقويم، و(٢,٢٧) للمجموع الكلي للكفايات على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي (α =0.05).

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على ما يلي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، تعزى إلى المؤهل العلمي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدم اختبار "ت" لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية لكل مجال من مجالات الكفايات وللمجموع الكلي للكفايات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدول رقم (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٠)

نتائج اختبار "ت" لتقدير المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية على مجالات الكفايات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات/ الكفايات	البكالوريوس (ن ١٨)		الماجستير (ن ١٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
تخطيط الدرس	3.10	٠,٩٥	2.62	٠,٨٤	٢,٣٢	٠,٠٥
تنظيم بيئة التعلم	٣,٠٢	٠,٩٢	2.69	٠,٨٢	٢,١٩	٠,٠٥
إدارة الفصل	٣,٠٠	٠,٧٨	٢,٧١	١,٠٢	٢,١٤	٠,٠٥
التنفيذ والتقديم	٢,٩٨	٠,٨٣	٢,٨٠	٠,٩٨	١,٧٨	٠,١١
التعزيز والتغذية الراجعة	٢,٨٩	١,٠٩	٢,٦٩	١,٠١	١,٧١	٠,١٩
التقويم	٢,٨٥	٠,٨٥	٢,٨٤	١,٠٦	١,٦٥	٠,٢١
متوسط المجموع الكلي	٣,٠٩	٠,٨٦	٢,٦٨	٠,٩٤	١,٩٦	٠,٠٩

قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أنة توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية تعزي لمتغير المؤهل العلمي في كل من كفايات التخطيط للتدريس، وكفايات تنظيم بيئة التعلم، وكفايات التنفيذ والتقديم، لصالح حملة درجة الماجستير، حيث أن قيمة "ت" (٢,٣٢)، و(٢,١٩) ، و(٢,١٤) للكفايات على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي (α =0.05). أما فيما يتعلق ببقية الكفايات فقد أظهرت النتائج عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين الأوائل وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على ما يلي "هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثا ية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحـادي (One-way ANOVA)، وحساب قيمة "ف" ودلالتها لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين الأوائـل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية لكل مجال من مجالات الكفايات وللمجموع الكلي للكفايات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدول رقم (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١)

نتائج اختبار ANOVA وقيمة "ف" ودلالتها لتقدير المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية على مجالات الكفايات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال/ الكفايات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تخطيط الدرس	بين المجموعات	.346	٢	.173	2.12	غير دالة
	داخل المجموعات	22.465	٢٥	.274		
	المجموع الكلي	22.811	٢٧			
تنظيم بيئة التعلم	بين المجموعات	1.315	٢	.658	3.21	غير دالة
	داخل المجموعات	16.370	٢٥	.200		
	المجموع الكلي	17.685	٢٧			
إدارة الفصـل	بين المجموعات	3.966	٢	1.983	2.17	غير دالة
	داخل المجموعات	22.702	٢٥	.277		
	المجموع الكلي	26.668	٢٧			
التنفيذ والتقديم	بين المجموعات	1.527	٢	.763	3.05	غير دالة
	داخل المجموعات	20.543	٢٥	.251		
	المجموع الكلي	22.070	٢٧			
التعزيز والتغذية الراجعة	بين المجموعات	1.107	٢	.553	2.73	غير دالة
	داخل المجموعات	16.578	٢٥	.202		
	المجموع الكلي	17.685	٢٧			
التقويم	بين المجموعات	1.030	٢	.515	١,٩٢	غير دالة
	داخل المجموعات	21.781	٢٥	.266		
	المجموع الكلي	22.811	٢٧			
متوسط المجموع الكلي	بين المجموعات	1.486	٢	.743	٢,٥٣	غير دالة
	داخل المجموعات	15.180	٢٥	.185		
	المجموع الكلي	16.666	٢٧			

يتضح من نتائج الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) 0.05≥ في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية تعزي لمتغير سنوات الخبرة سواء في المجموع الكلي للكفايات أو كل مجال على حدة.

إذ جاءت قيم (ف) المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية لـ (ف) عند درجات حرية (٢)، (٢٧) ومستوى دلالة (0.05).

مناقشة النتائج :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل، وبيان علاقتها بكل من الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

وتمثل السؤال الأول للدراسة في تحديد درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، كما يراها معلمي التربية الرياضية الأوائل، وقد أظهرت النتائج عن تدني مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية الأساسية بشكل عام، حيث بلغ متوسط مجموع الدرجة الكلية للكفايات (٣,٠٩) أي ما يعادل ٦١,٧%، وهي درجة متدنية مقارنة بالمستوى المقبول في هذه الدراسة والمحدد بـ (٨٠%)،. وتعد هذه النتيجة مؤشراً على عدم إدراك معلمي التربية الرياضية لأهمية الكفايات التدريسية، وعدم إدراكهم أن النجاح في أي جانب من جوانب العلمية التعليمة يعتمد بالدرجة الأساسية على كفاياتهم التدريسية التي تمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة التي يقومون بالتدريس فيها. وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات التي تناولت درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية في كل من التعليم الأساسي والثانوي، مثل دراسة كل من عبد الوهاب كويران (٢٠٠٩)، والعليمات والقُطيش (٢٠٠٧)، ومحمد خميس أبو نمرة (٢٠٠٣)، رانيا شوكت (٢٠٠٣) التي أظهرت ضعف درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية، بينما تختلف مع دراسة كل من محمد عبد القادر العمري (٢٠٠٥) المزين وغراب (٢٠٠٥) ونداء الخميس (٢٠٠٤) وابراهيم محمد كرم (٢٠٠٢) والتي أشارت نتائجها إلى أن ارتفاع درجه ممارسة المعلمين الكفايات التدريسية، وقد يعود ذلك للاختلاف في المرحلة التعليمية، ومجتمع الدراسة، والظروف التي أجريت فيها هذه الدراسات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف مستوى الإعداد في مؤسسات إعداد معلمي التربية الرياضية، كذلك عدم حصول أعداد كبيرة من المعلمين في مدارس التعليم الثانوي لإعداد أكاديمي وتربوي ورياضي أثناء الخدمة متمثل في دورات تدريبية حول مهارات التدريس الفاعل والكفايات الأساسية لتدريس التربية الرياضية. ويؤكد كل من رينك (Rink, 2006) وستدنتوب وتنهيل (Siedentop, & Tannehill, 2000) في هذا الشأن إن مستوى الخريجين من مؤسسات إعداد معلمي التربية الرياضية ضعيف نتيجة لضعف المقررات الدراسية في مؤسسات الإعداد في إكساب المعلمين للكفايات التدريسية الأساسية اللازمة لعملية التدريس. وسبب هذا الضعف سيادة التعليم النظري في برامجها الأكاديمية وضعف جوانبه التطبيقية المرتبطة بالواقع

المدرسي في مجال التربية الرياضية. وإضافة إلى ما سبق فإن نظام الإعداد ذاته لمعلمي التربية الرياضية في معظم الدول في الأعوام الماضية ولم يعد كافيا لإعداد معلمين تربية رياضية مؤهلين أكاديميا وتربويا، وملمين بكفايات التدريسي الأساسية. وبناء علية اتجهت كثير من مؤسسات إعداد المعلمين إلى تغيير برامج الإعداد لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية. واشتراط الحصول على رخصة التدريس إضافة الحصول على الدرجة العلمية كالبكالوريوس أو الماجستير لممارسة مهنة التدريس كما في الولايات المتحدة الأمريكية (Rink, 2006).

ومن منطلق وجود علاقة مباشرة بين نوعية إعداد معلم التربية الرياضية أكاديميا وتربويا ومستوى تحصيل الطلبة الذي أظهرته كثير من الدراسات، كدراسة ساندرس (Sanders, 2002) التي استعرضت عددا كبيرا من الدراسات التي توصلت لنفس النتيجة، فإن وجود هذا الكم الكبير من المعلمين محدودي الكفايات التدريسية والتربوية، سيؤثر سلبا في مستوى تحصيل الطلبة وما لذلك من آثار سلبية ليس في نوعية مخرجات التعليم في مجال التربية الرياضية فحسب وإنما في نوعية مخرجات مؤسسات التعليم عموما. ومهما كان مستوى فعلية مؤسسات الإعداد قبل الخدمة، يحتاج معلمون التربية الرياضية أثناء الخدمة إلى مواصلة تطوير معارفهم المهنية وقدراتهم التربوية والطرائقية، بما يحقق لهم مواكبة التطورات العلمية في مجال التربية الرياضية، واستيعاب الجديد في نتائج البحث التربوي والرياضي، وبما يساعدهم في تطوير فاعلية عملهم التربوي والتعليمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً، وفضلا عن الأسباب، إلى عوامل أخرى قد يكون لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بتدني ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية، كضعف الإمكانيات الرياضية من أجهزة وأدوات ومنشآت، نوعية البيئة الصفية والمناخ المدرسي، موقع حصة التربية الرياضية في الجدول الدراسي، ضعف الإدارة المدرسية والتوجيه التربوي؛ هذا بإضافة إلى كثرة المهام الملقاة على معلمي التربية الرياضية من تدريس، إدارة النشاط الداخلي، تدريب الفرق للأنشطة الخارجية، إدارة الطابور الصباحي، الإشراف على النظام خلال الفسحة وغيرها من المهام التي تشكل عبء على المعلمين.

أما فيما يتعلق بسؤال الدراسة الثاني المتمثل في الكشف عن الفروق في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية تعزى إلى متغير الجنس، فقد أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مستوى ممارسة الكفايات التدريسية. ومثل هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من عبد الوهاب كويران (٢٠٠٩)، والعليمات والقطيش (٢٠٠٧)، المزين وغراب (٢٠٠٥) ونداء الخميس (٢٠٠٤) التي أظهرت عن وجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة معلمي التربية

الرياضية للكفايات التدريسية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، بينما تختلف مع دراسة كل من محمد خميس أبو نمرة (٢٠٠٣)، وابراهيم محمد كرم (٢٠٠٢)، ولاندن (Landin, 2002) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الجنس .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في كونها تعود إلى عدة أسباب، أهمها يعزى إلى طبيعة الإناث بشكل عام. فالمرأة المعلمة بطبيعتها ملتزمة وتسعى إلى القيام بواجباتها التدريسية والإدارية على أكمل وجه، وهذا غالباً ما يتحقق من خلال تنفيذ ما يطلب منها من مهام، والتميز والإتيان بالجديد في التدريس. ويعزى ذلك إلى أن معلمات التربية الرياضية يقدرن أهمية هذه الكفايات في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية وذلك لاعتقادهن بأهمية هذه المرحلة وخطورتها في تشكيل شخصية الطالبة. وقد يعزى السبب في ذلك أيضاً إلى أن برنامج أعداد المعلمات في الكليات أفضل من برامج إعدادا المعلمين من حيث أنها يتيح الفرصة أمام الطالبات في البرنامج المشاركة الفعلية والممارسة العملية لعملية التدريس من خلال التدريب الميداني، مما يعمل على تعزيز كفايات وقدرات خريجات هذا البرنامج. وقد يكون مستوى إعداد المعلم جيدا كما في إعداد المعلمة ولكن انشغاله بالعمل الإداري على حساب دوره الرئيسي كمعلم أفقده حرصه على ممارسة الكفايات التدريسية الأساسية، أو أن المعلم تنقصه الدوافع والحماس لممارسة ما تعلمه بصورة فاعلة، وهذه إشكالية مرتبطة بأمور كثيرة في مقدمتها مستوى أجور المعلمين، فضلا عن نظام الأجور ذاته والى أي مدى يحقق الإشباع والعدالة للمعلمين وفقا لمعايير الكفاءة والتميز في الأداء الصفي. وقد أوضح، فيصل الملاعبد الله (٢٠٠٩) إلى أن الضغوط المرتبطة بالدخل الشهري دفع العديد من المعلمين للانشغال بأعمال أخرى تدر عليهم دخلا إضافيا وهذا من العوامل الرئيسة التي أثرت في مستوى أدائهم التدريسي.

فيما يتعلق بسؤال الدراسة الثالث المتمثل في الكشف عن الفروق في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية تعزى إلى المؤهل العلمي، فقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العلمي، في كفايات التخطيط للتدريس، كفايات تنظيم بيئة التعلم، كفايات إدارة الفصل لصالح حملة درجة الماجستير. ومثل هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من عبد الوهاب كويران (٢٠٠٩)، محمد عبد القادر العمري (٢٠٠٥)، محمد خميس أبو نمرة (٢٠٠٣)، قدومي وكايد (١٩٩٨) التي أظهرت عن وجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، بينما تختلف مع دراسة كل من رانيا شوكت (٢٠٠٣)، ولاندن (Landin, 2002) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متغير المؤهل العلمي. وهذا يعني أن المعلمين الأوائل من حملة درجة الماجستير يمتلكون معرفة بالكفايات التدريسية الواجب توافرها في

المعلم أفضل من المعلمين الأوائل من حملة درجة البكالوريوس. والافتراض هنا، أن المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير قد تعرضوا لإعداد وتأهيل، زاد من عمق معرفتهم بالكفايات الملائمة لتدريس التربية الرياضية.

أما بالنسبة للسؤال الأخير للدراسة المتمثل في الكشف عن الفروق في وجهة نظر المعلمين الأوائل لدرجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية تعزى إلى سنوات الخبرة، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أي من مجالات الكفايات التدريسية. وتتفق نتائج هذه الدراسة من نتائج دراسات سابقة، اهتمت ببحث أثر الخبرة في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية. فقد أظهرت عبد الوهاب كويران (٢٠٠٩)، ودراسة عدنانة سعيد البنعلي، وسمير يوسف مراد (٢٠٠٣)، ودراسة محمد خميس أبو نمرة (٢٠٠٣)، ودراسة رانيا شوكت (٢٠٠٣)، ودراسة ابراهيم محمد كرم (٢٠٠٢) عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الخبرة، ومستوى ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية، وأن خبرة المعلمين الأوائل في هذا المجال لم تترك أثرا واضحا في درجة امتلاكهم الكفايات التدريسية. وقد يوعز سبب ذلك إلى إلى عدد من الإحتمالات، منها أن الخبرة لا تعدو كونها تراكما لسنوات العمل في مهنة التعليم، دون أن يصاحب ذلك نمو مهني حقيقي، صقلته التجربة وعززته دورات التأهيل أثناء الخدمة، والتعلم الذاتي المستمر للمعلمين الأوائل ومعلمي التربية الرياضية، فضلا عن ضعف تأهيلهم المهني والتربوي.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها، وفي حدود أهدافها أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- أن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية الكفايات التعليمية كانت منخفضة على جميع مجالات الأداة، كما كان ترتيب المجالات على النحو التالي: كفايات تخطيط الدرس، يليها كفايات تنظيم بيئة التعلم، ثم كفايات إدارة الفصل، تليها كفايات التنفيذ والتقديم، ثم كفايات التعزيز والتغذية الراجعة، وجاءت كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية الكفايات التعليمية تُعزى إلى متغير الجنس في جميع مجالات الكفايات والمجموع الكلي للكفايات ولصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية الكفايات التعليمية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي في مجال كفايات تخطيط الدرس، وكفايات تنظيم بيئة التعلم، وكفايات التنفيذ والتقديم، ولصالح حملة درجة الماجستير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية الكفايات التعليمية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فقد تم إستخلاص التوصيات التالية:

- اعتماد المجالات والكفايات التي جاءت في هذه الدراسة والإفادة منها في برامج إعداد معلمي التربية الرياضية.
- عقد مزيد من الدورات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مجالات الكفايات التدريسية وجعل النمو الأكاديمي والمهني من متطلبات الترقية الوظيفية وتقلد المناصب الإدارية.
- ضرورة اهتمام البرامج والدورات التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الرياضية بالكفايات التدريسية الأساسية، وتوضيح مزاياه على المعلم والمتعلم.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الكفايات التدريسية ومن وجهة نظر مجتمعات بحثية أخري كالمشرفين ومديري المدارس والمعلمين أنفسهم.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- إبراهيم محمد ابراهيم محمد كرم (٢٠٠٢). ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت الكفايات التدريسية الأساسية. دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، ٣(٤) ١٢٣-١٦٢.

٢- توفيق احمد مرعي (١٩٨٣). **الكفايات التعليمية في ضوء النظم** (ط١). عمان: دار الفرقان.

٣- رانيا رانيا شوكت (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضي بالمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين.

٤- سليمان حسين المزين، و هشام احمد غراب (٢٠٠٥). **الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض**، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٢-٢٣ نوفمبر ٢٠٠٥م، غزة .

٥- سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٣).**الكفايات التدريسية**. عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.

٦-عبد الرحمن جامل (٢٠٠١). **الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي**، (ط ٢)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع

٧- عبد الناصر القدومي، و صبحي كاي (١٩٩٨). الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية

في محافظة طولابراهيم محمد كرم. **مجلة كلية التربية**، غزة- فلسطين، ٢(٢)، ١٢٢-١٥٣.

٨- عبد الوهاب عبد الوهاب كويران (٢٠٠٩). مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي

حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، ١٠(٣) ٦١-٨٨.

٩-عدنانة سعيد البنعلي، وسمير يوسف مراد. (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي، **مجلة العلوم التربوية**، العدد(٣)، يناير، قطر، ص١٤٣-١٧٢.

١٠-علي مقبل العليمات، و حسين مشوح القطيش (٢٠٠٧) درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات التعليمية الأدائية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية.** ١٩(٢)، ١٥٢-٢٠٢

١١- فاطمة ضيف الله الحربي (٢٠٠٠). **أهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية ودرجة ممارستها بالمرحلة المتوسطة بجنوب جدة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن.

١٢- فيصل الملا عبد الله (٢٠٠٩). مصادر ضغوط مهنة التدريس لدى معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية في مملكة البحرين. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الاجتماعية.

١٣- محمد خميس حسين أبو نمرة، (٢٠٠٣) الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ١٧(٢)، ٧٦-٩٨.

١٤- محمد عبد القادر العمري (٢٠٠٥) الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مبحث الحاسوب في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. **مؤتة للبحوث والدراسات.** ٢٠(٧)، ٨٥-١١٥.

١٥- نداء الخميس (٢٠٠٤). تقويم الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة للمناهج الموحدة في دولة الكويت، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، ١٣(٢٦)، ١٢١-١٥٨.

16- Kilber, H.E. (2002). Educational competences among history teachers in Nevada public schools.**The Educational Research Journal, 13,** 145-155.

17- Landin, M. (2002). Physical education teachers' perceptions of competencies needed for teaching physical education in schools in Arkansas at Monticello. Unpublished doctoral dissertation, University of Mississippi, State of Mississippi.

18- Levine, F. (2006). Educating school teachers. The education school project, Washington. Retrieved and downloaded September 9, 2009, from http://.www.edschooling.org.

19- Rink, J.E. (2006). Teaching physical education for learning (5th ed.). Boston, MA: McGraw-Hill.

20- Sanders,W. (2002). Physical educators quality and student achievement: A review of state policy evidence. **Education Policy Analysis Archives, 8** (1) Retrieved and downloaded September, 20, 2009 from

21-M Siedentop, D., & Tannehill, D. (2000). Developing teaching skills in physical education (4th ed.). Mountain View, CA: Mayfield.

http://epaa.asu.edu/ epaa/v8n1/index.html#note1.

درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل

* د/ فيصل حميد الملا عبد الله

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل، وبيان علاقتها بكل من الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. تكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلماً أول للتربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة لقياس درجة ممارسة الكفايات التدريسية تكونت من (54) فقرة موزعة على ست مجالات رئيسة، وتم استخراج معاملات الصدق والثبات لها. ولتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة كالمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت"، واختبار تحليل التباين الأحادي.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية الكفايات التعليمية كانت منخفضة على جميع مجالات الأداة كما كان ترتيب المجالات على النحو التالي: كفايات تخطيط الدرس، يليها كفايات تنظيم بيئة التعلم، ثم كفايات إدارة الفصل، تليها كفايات التنفيذ والتقديم، ثم كفايات التعزيز والتغذية الراجعة، وجاءت كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة.

وكما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس في جميع مجالات الكفايات والمجموع الكلي للكفايات. كما بينت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي في مجال كفايات تخطيط الدرس، وكفايات تنظيم بيئة التعلم، وكفايات التنفيذ والتقديم، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. وبناءً على النتائج تقدمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، معلمي التربية الرياضية، المعلمين الأوائل، المرحلة الثانوية.

* أستاذ مشارك بقسم التربية الرياضية - كلية التربية- جامعة البحرين.

The Level of Practicing Instructional Competencies by Secondary Physical Educators in Kingdom of Bahrain from First Teachers' Perspectives

Dr. Faisal H. Almulla-Abdulla
Dept of Physical Education
College of Education- University of Bahrain

Abstract

The current study aimed at investigating the level of practicing instructional competencies by secondary physical educators in Kingdom of Bahrain from first teachers' perspectives; and examining its relationship to sex, type of qualification, and year of experience. The sample of the study consisted of (28) fist physical educators.

Data were collected using an instructional competencies questionnaire that developed by the researcher. The questionnaire comprised of (54) items that were distributed on (6) major domains. Data obtained were analyzed using mean, standard deviation, T-test, and One-Way ANOVA.

The study results revealed that level of practicing the instructional competences by secondary physical educators in Bahrain was low in the all competencies' domains; and its came with the following order: planning competencies, organizing competencies, management competencies, implementation and presentation competencies, feedback competencies, and finally evaluation competencies.

The study also revealed that there were significant differences in the level of practicing instructional competencies by physical educators due to the sex of participants in all competencies' domains. Also, the result pointed out there were significant differences in level of practicing instructional competencies due to teacher qualification in planning competencies, organizing competencies, management competencies, and implementation and presentation competencies. However, no significant differences were noticed in level of practicing instructional competencies due to years of experience. In the light of the findings, the study presented some suggestions and recommendations.

Key words: instructional competencies, physical educators, first teachers, secondary school level.